الجملعة

سـياسية ـ اجتماعيـة ـ ثقافيـة

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية
National Collective Mass In Syria

شهرية تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

العدد 28 الأحد 1 نيسان 2018

في هذا العدد

ـ افتتاحية الجامعة
ـ المهرجان الشعري السنوي الرابع
ـ زيارات
ـ من ادلب حتى شتوتغارت
ـ الى متى العفوية الثورية
ـ حتى الفراشات تبكي
ـ حول سوتشي
ـ مع وجهاء طي
ـ الصفحة الأخيرة

الغوطة ...

تشاهدون الجريمة

وتعرفون الجاني ...

وتسمعون صراخنا !!!

www.facebook.com/kotlasy - www.kotlasy.org -Alkotla.algamea.syr @gmail.com- www.twitter.com/kotlasy

افتتاحية الجامعة حسابات خاطئة

عندما قام الروس بنصبِ جسر جوي من موسكو إلى سورية على عجل في شهر تشرين الأول من عام 2015 ، سارع الأمريكيون إلى القول أن هذا مجرد توفير حماية للقواعد العسكرية الروسية القديمة في سورية ، وعدم تخليهم عن منفذهم الاستراتيجي في حوض شرق البحر المتوسط ، وخوفهم من تأثيرات الربيع العربي على حدودهم ، وحقهم في القضاء على ارهابيين قادمين لسورية من دول مجاورة لروسيا كانت يوماً ما جزءاً من الاتحاد السوفييتي قُبيل انفراط عقده ؛ وهم اليوم يقاتلون تحت راية تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) ، وإبعاد الأنظار عن ما يجري في أوكرانيا أيضاً . كما اعتبر الأمريكان آنذاك أنها مجرد خطوة تكتيكية لا تبعث على القلق مطلقاً ، ولا تحمل بُعداً استراتيجياً كبيراً وخطيراً يخل بالتوازنات القائمة في منطقة الشرق الأوسط ، التي تحافظ وتهيمن عليها الولايات المتحدة خاصة بعد حرب الخليج الثانية والعدوان على العراق. لكن تبين فيما جرى من تطورات بَعدها ، خطأ هذه التوقعات والحسابات ، بعد أن احتلت روسيا أغلب سورية أرضاً وسماءً ومياهً إقليمية وما زالت تتمدد فيها كل يوم ، خاصة بعد أن نجحت في إقامة مناطق خفض التصعيد بالتوافق مع القوى الاقليمية والدولية المؤثرة في الحالة السورية . وبدأت تفرض نفسها كلاعب رئيسي في المنطقة ؛ وليس في سورية وحدها والتي ستتولى توزيعها واقتسامها بين الفاعلين الآخرين وإرضاءهم , محاوِلَةً رسم لوحة جديدة في الشرق الأوسط بعد أن غادر الاتحاد السوفييتي المنطقة في بداية التسعينيات من القرن الماضي لتقول ها قد عندنا من جديد بعد غياب طويل . إلى أن تحول هذا الثقل الروسي العسكري الكبير إلى أكبر من وجود قاعدة جوية في حميميم أو ميناء بحري في طرطوس بكثير جداً. ولا يمكن تفسير التشدد الأمريكي الحالي تجاه رفض قبول بقاء الأسد في السلطة سوى اكتشاف الادارة الأمريكية الجديدة المتأخر مدى النفوذ والأثر الذي أحدثه الاحتلال العسكري الروسي الكثيف لسورية. في حين أن بعض المعارضات السورية توزعت مواقفها بين خمسة حسابات خاطئة أيضاً.

الأول : إنكاره للاحتلال الروسي والاكتفاء بعبارة التدخل أو حليف النظام والداعم له أو الغزوالروسي والإقلال من أهميته .!

الثاني: الادعاء أن المحتل الروسي أرحم من المحتل الايراني وأنه سينهي الوجود الايراني !.

الثالث: يشعر بالسرور كون الروس طمسوا في المستنقع السوري ويريد أن يتشفى منهم !.

الرابع: اعتبر أن الروس قدِموا إلى سورية بضوءٍ أخضرٍ أمريكي ونتيجة اتفاق فيما بينهما ليريح نفسه من عناء التفكير!.

الخامس : اعتبرها بداية سريعة للحل السوري الشامل !.

وليس من قبيل المبالغة والتزيد الادعاء أن الميدان السوري بات لأكثر من سبب المكان المثالي للبحث في تشكيل نظام دولي جديد متعدد الأقطاب لاقتسام النفوذ في العالم عبر رمي الروس بكامل ثقلهم العسكري في سورية والإطلال على المنطقة برمتها وإعادة رسم خرائطها من جديد؛ تماماً كما كان العراق عند احتلاله عام 2003 المكان المثالي لإثبات وتشكيل نظام القطب الدولي الأحادي الذي مثلته الولايات المتحدة الأمريكية حينذاك بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام 1990 ، ولقد بدت إرهاصات هذا التشكيل الجديد اليوم واضحة عبر استمرار إمساك المحتل الروسي بتلابيب الملف السوري بشكلٍ شبه كامل أمام كافة القوى الاقليمية والدولية . وإن استمر هذا فلا يعني سوى أن روسيا تحولت من دولة كبرى أو إقليمية كفرنسا وبريطانيا وألمانيا واليابان إلى دولة عظمى وفق نظامٍ دولي ثنائي القطبية أو تعددي جديد ؛ على حساب دماء السوريين وخطأ حسابات الأمريكيين وتمنيات المعارضين السوريين الذين مازالوا يعولون على الأصدقاء في الخلاص . في حين لن يتحقق الخلاص الوطني إلا على أيدي السوريين الأحرار أنفسهم من خلال اعتمادهم على قدراتهم الذاتية أولاً ، وترتيب بيتهم الثوري الداخلي ثانياً . ومرتكزهم في ذلك هو انضمام الواعين لتنظيمات وطنية غير مؤدلجة تضع نصب أعينها هدف طرد المحتل الروسي - الفارسي وكنس أداته العميلة في دمشق والتوجه نحو بناء سورية جديدة تتسع لجميع أهلها الأحرار.

الرقم : 184

التاريخ : 20/3/2018

الموضوع : بيان الكتلة الوطنية الجامعة في سورية في الذكرى السابعة للثورة السورية

لمّا كانت الثورة الشعبية العفوية المعبرة عن ضمير الشعب السوري والتي أنهت عامها السابع لَمْ تولد في غرفة معقمة أو وكرٍ حزبي حدد لها أهدافها وبرامجها ومساراتها ؛ إنما ولدت في الشارع السياسي السوري المتعدد والمفتوح للجميع . ولهذا كان من الطبيعي أن تنتابها بعض العلل ، حيث لَمْ يعرف التاريخ السياسي للثورات الشعبية وجود ثورة صافية خالية من النقائص ، علاوة على أنها تتصف بالتقدم تارة والتراجع تارة أخرى نظراً لتعدد العوامل الداخلية والاقليمية والدولية المؤثرة فيها من جهة ، واعتماداً على مستوى مأسَسَتها وإفرازها لرأسٍ تنظيمي يقودها من جهة أخرى . فقد باتت الثورة الْيَوْم بأمس الحاجة للمراجعة النقدية البناءة النابعة من الحرص عليها لإعادة فحص كافة النشاطات المغذية لها وآليات اشتغالها بغية استكمال طريقها نحو هدفها المنشود المتمثل بطرد المحتل الروسي - الفارسي وكنس أداته المتهالكة في دمشق ، واستعادة الأمل بانتصارها السريع ، كون المراجعة بحد ذاتها سينتج عنها مخرجات تكون بمثابة برنامج عمل مستقبلي للثورة وتقدير صحيح لمرحلة ثورية جديدة على وشك الابتداء ومرحلة ثورية قديمة على وشك الانتهاء. أيها السوريون الأحرار أينما كُنتُم : إن النقد الإيجابي البَناء أساس تقدم ثورتكم وشرط نجاحها الأول لتطوير وتحسين أدائها حيث لن يهدأ لكم بال إلّا عندما يتراءى لكم طريق الوصول لتحقيق أهداف الثورة وبِدْءِ تلمس هذا من خلال رفع أصواتكم عالياً حول الأخطاء والتنازلات والممارسات التي ترتكب باسم الثورة وعلى حسابها ، ورفضكم لعبارة ليس في الإمكان أبدع مما كان ، وضرورة الخروج من حالة الخجل الثوري التي تعتري البعض بحجة الدفاع عن الثورة ، لأن الثورة لا يمكن أن تُربط بحالة عاطفية وإنما تربط بالمعرفة والاستدلال . وعلى الثورة أيضاً أن تتخلص من جمود فكرها السياسي والمدني والعسكري الذي ألفهَ البعض وكرهوا كل جديد يواكب الواقع المتغير باستمرار ، ونقد العقل الثوري غير المواكب والمصاب بالبلادة والجمود والغير مكترث باستخلاص الدروس والعبر من المرحلة السابقة ليتم على ضوء هذا النقد وضع خطط عمل وآليات تنفيذية جديدة . ومن هنا أصبحت كافة الظروف المحيطة بالثورة والأطوار والتجارب التي مرت بها تحتم قدح العقول الوطنية التي تجمع الأحرار لفك أَسْر الثورة المعتقلة واستشراف رؤية وطنية

بيانات

الثورة المعتقلة واستشراف رؤية وطنية مستقبلية تنير درب الثورة معتمدة على التحرير بالشعب وللشعب ، ليعطيها دفعاً جديداً من خلال إجراء مراجعات شاملة للخيارات والمطلقات واليقينيات والأساطير وأساليب العمل بعد دخول الثورة عامها الثامن على صعيد الرؤية والخطاب والاستراتيجية والبرامج والتمثيل والوسائل والممارسة لثورة تلد أخرى .

يا أهلنا وشعبنا العظيم قد لا تسطيع الثورة إلحاق هزيمة عسكرية منكرة بدولة عظمى وقوىً معتدية أخرى في الوقت نفسه ؛ غير أنها تستطيع إجهادها وتحميلها خسائر جسيمة تدفعها للمفاوضات على قاعدة رحيلها في المحصلة النهائية ، وهو الأسلوب الأكثر انتشاراً ونجاعة في تجارب تحقيق الشعوب لاستقلالها من محتليها والفوز بحريتها . إن ما يبعث على التفاؤل بنصر الله القوي العزيز ؛ أن ثورتنا الشعبية ثورة حق مغروزة في ضمير الشعب ، وأنها ثورة ديناميكية متحولة باستمرار نتيجة تعدد وترابط وتتفاعل العوامل الفاعلة فيها والتي لَمْ تدخل حالة الجمود ، وأنها بسلميتها استطاعت إسقاط أغلب سلطات النظام السوري الشمولي بكل قوة واقتدار . ولولا انتصارها المدوي لما تدافع كلٌ من المحتل الفارسي - الروسي للحفاظ على ما تبقى منه وجعله أداة طيعةً تحت إمرته . ولا خلاص لنا إلا بإعطاء الأولوية لترتيب بيتنا الثوري الداخلي ، والاعتماد على سلاح التنظيم وأسلوب العمل المؤسساتي كونه ضامن استمرار ثورتكم والسلاح الوحيد المتبقي والأقوى الذي يمكن التعويل عليه حالياً ومستقبلاً ، والمعتمد أساساً على القدرات الذاتية للشعب الذي يُصَنِعُهُ بيديه ولا يعتمد على التوجيه والتمويل والتذخير القادم ممن أطلقوا على أنفسهم دول أصدقاء الشعب السوري زوراً

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية / مكتب الأمانة العامة

ذكرى مجزرة حماة

الرقم : 182

التاريخ 3/2/2018

الموضوع : بيان حول الذكرى السادسة والثلاثون لمذبحة حماة الكبرى

لَمْ يرتوِ الفاشيست من دماء السوريين فاستجلبوا الأجنبي . منذ اجتياح دبابات عسكر الثامن من آذار للعاصمة الأموية دمشق والقضاء على النظام السياسي الديموقراطي البرلماني فيها ؛ مازال الفاشيست من حكام دمشق يرتكبوا المذبحة تلو الأخرى بحق أهلنا وشعبنا السوري الصابر الطامح للحرية والعيش الكريم ، والتي كان أكثرها إجراماً مذبحة حماة الكبرى التي أودت بحياة عشرات الآلاف من أهالي مدينة أم الفداء ، وتهجير مئات الآلاف ، وتدمير أحيائها على مستوى المدينة والريف ، وهي المذبحة التي لم ولن تنسى .

إن الثورة الوطنية التي أشعل شرارتها الشعب السوري الحر ، والتي فشل نظام البغي والعدوان في إخمادها رغم وحشيته وإجرامه المفرط في استخدام أسلحة الدمار الشامل المحرمة دولياً ضدها ؛ لَمْ يرتو بَعْدُ من دماء السوريين فلجأ إلى الاستعانة بالقوى الخارجية ، وعَبَّدَ لها طريق احتلال البلد ، وسفك المزيد من الدماء بشكل يومي ، واتباعها لسياسة الأرض المحروقة من تدمير وتشريد وتهجير وتقتيل ، إنفاذاً لمشاريعها وأحلامهما التوسعية .

أيها السوريون الأحرار : تحت غطاء الواقعية السياسية وإرضاءً للمحتل الروسي - الفارسي بدأ النفاق الدولي هذه الأيام بالترويج للمنهج الوظيفي اللاأخلاقي في مسعاه للتعامل مع الحالة السورية من حيث ما وصلت إليه لا من حيث ابتدأت ، مما يشجع المجرمين القتلة على ارتكاب المزيد من الجرائم لإعادة تأهيل سلطة دمشق وتلميعها من جديد دون مساءلتها عن الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها بحق الشعب السوري الصابر ، عبر طَي صفحة سلسلة جرائمه ، وتهميش الأسباب التي أدت إلى هذا الكم الهائل منها ، وتجاهله المتعمد الأخذ بالمنهج السلوكي الأخلاقي في التعامل مع السلطة كونه المنهج الذي يتولى البحث في خلفيات الأمور التي أوصلت سورية إلى هذا الحال ومحاسبته عليها .

غير أن الشعب السوري المغوار مصمم على تحرير وطنه من رجس المحتلين وكنس أداتهم العميلة في دمشق بعون الله القوي العزيز ومن ثَم بهمة السوريين النشامى الغيورين على دينهم ووطنهم وشرفهم وصولاً إلى بناء سورية حرة عزيزة جديدة تتسع لجميع أهلها الأحرار .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية / مكتب الأمانة العامة

المخلفات الكارثية للسلوك الإجرامي والصمت العالمي

ما أن أسقط الشعب السوري الثائر مؤتمر سوتشي في مدخلاته ومخرجاته عبر رفضه هذا المؤتمر ورعاته ورواده ومراقبيه ،ودوت صرخاته الرافضة له في كافة عواصم ومدائن العالم ، من خلال الوقفات الاحتجاجية والبيانات الفاضحة لما يحضر في مطابخ سوتشي ؛ حتى قامت روسيا بوقف وتعطيل المسار السياسي للمسألة السورية والتوجه نحو رفع وتيرة الانتقام العسكري ، وهذا ليس غريباً عن تركيبة العقل السياسي الروسي وسلوكه العدواني تجاه الصخور الوطنية التي تكسر أمواجه العاتية. وباعتبار روسية رغم عظمتها لم يعد بمقدورها البقاء كشريك ضالع ومتوحل في مستنقع الاجرام ضد الإنسانية ، والانتظار حتى موسم الحصاد بالتزامن مع تراكم الملفات الإجرامية التي تجهز لها ولايران ولبقايا سلطة دمشق العميلة والذي سيأتي يوم لنشرها كدعاوى على قوس المحكمة الدولية أو محاكم خاصة بالملف السوري . لذلك قفزت روسيا وايران وغيرها من الدول الطامعة بالتحاصص على الأرض السورية إلى فرض منحى آخر للصراع لتثبيت مواقع نفوذ لكل من هذه الدول ، الأمر الذي يضع مصداقية المؤسسة الأممية أمام محك تاريخي للنظام الحقوقي الدولي قد ينتج عنه مبادئ حقوقية جديدة قد تلغي مبادئ حقوقية أممية كانت ثابتة في الثقافة الحقوقية الدولية وتتغنى بها الدول المتحضرة بالعالم ، دون أي اعتبار للنتائج الكارثية التي ستنال من المنظومات الحقوقية في عقر دار الدول المتنفذة بالعالم وبالتالي فإن مصالح الأمن القومي الأمريكي بشكل خاص والغربي بشكل عام هي المهددة من جراء ذلك

صدام عكاش ..عضو المكتب السياسي في الكتلة الجامعة

الكتلــة الجامعــة في مكتب نارلجــا

نارلجا

جانب من الندوة الحوارية التــي أقامتها الكتلة الوطنية الجامعة في مكتبها بولاية هاتاي/نارلجا ، حيث كان مؤتمر سوتشـــي الوشيك محط نقاشات الأخوة أعضـــــاء الكتلة ، وقد اعتبر الجميع أن سوتشـــي ستكون بمثابة صدمة وعي ستوقظ الســـوريين الأحرار حس الوعي التنظيمي المؤسساتي كونه السلاح الواقعي والمتاح والأقوى والأمضى والأوحد في المرحلة الراهنة ، والذي سيحافظ على اســتمرار الثورة وتقدمها وصــولاً نحو تحقيق أهدافها في طرد المحتلين والطغاة . والذي سيكون بمـــثابة الســد المنيع أمام أطماع الـــروس وأهدافهم الخبيثة فـــي ســـــورية . باعتبار أن رؤيتنا للقوى الخارجية الطامعة لا تبنى إلا على أساس الشك وعدم اليقين ، وهذا ما لمســناه من ممارساتهم ومخططاتهم خلال القرن المنصرم وبداية القرن الحالي في منطقتنا.

وقد أكد ماجد حمدون رئيس الكتلة أن سوتشي لن يكون أكثر من محطة من محطات الثورة سيتم تجاوزها قريباً لأن كل ما يهدف إليه بوتين من هذا المؤتمر هو إعلان انتصاره الوهمي الذي لم يتحقق إلى الآن ، وأن مالم تُحَصّله المعارضة الرخوة في ثماني جولات مفاوَضات جنيف مع وجود الأمم المتحدة والدول الضاغطة المتعددة، لن يمنحهم إياه سوتشي ذو الرعاية الروسية الأحادية

ندوة حوارية .. حول مؤتمر سوتشي

سوتشي
مؤتمر الخيانة

ضد مؤتمر سوتشي المشؤوم من الوقفات الاحتجاجية ضد مؤتمر سوتشي حيث قامت بها الكتلة الوطنية الجامعة عبر كوادرها ونشطائها في أماكن تواجدها وحيث أتيح لها

استنبول

رحيل الاسد .. اولا
تفكيك الذجمزة الدينية .. اولا
اطلاق سراح المعتقلين .. اولا
رجوع النازحين واللاجئين .. اولا
الشعب السوري
يرفض سوتشي
سوتشي
مؤتمر الخيانة

مخيمات

الشعب السوري
يرفض سوتشي
سوتشي
مؤتمر الخيانة
رحيل الاسد .. اولا
تفكيك الذجمزة الدينية .. اولا
اطلاق سراح المعتقلين .. اولا
رجوع النازحين واللاجئين .. اولا

الشعب السوري
يرفض سوتشي
رحيل الاسد .. اولا
تفكيك الذجمزة الدينية .. اولا
اطلاق سراح المعتقلين .. اولا
رجوع النازحين واللاجئين .. اولا

مخيمات اللجوء

مؤتمر سوتشي
يكرس الاحتلال

سوتشي
مؤتمر الخيانة
الشعب السوري
يرفض سوتشي
مؤتمر الخيانة
الحرية لن يشوا
المعرة التركي
المعركة مشتركة مع الحلفاء

سوتشي مؤتمر الخيانة
هاتاي

سوتشي مؤتمر الخيانة

الشعب السوري
يرفض سوتشي
رحيل الاسد .. اولا
تفكيك الذجمزة الدينية .. اولا
اطلاق سراح المعتقلين .. اولا
رجوع النازحين واللاجئين .. اولا
كيليس

سوتشي
مؤتمر الخيانة
مؤتمر سوتشي
يكرس الاحتلال

مخيمات

هاتاي

سوتشي
مؤتمر الخيانة

نيزيب

سيف ينضم الى قافلة شهداء الكتلة

بسم الله الرحمن الرحيم
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا . صدق الله العظيم
تنعى الكتلة الوطنية الجامعة في سورية إلى الشعب السوري العظيم استشهاد عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة البطل (سيف الدين محمد كسار) الذي اغتالته أيادي الغدر والخسة الأسدية الشبيحية يوم السبت الموافق 24/ 2 / 2018 في محافظة ادلب الأبية .والكتلة الوطنية الجامعة تعاهد الله ومن ثم أهلنا وشعبنا العظيم على السير قدماً نحو تحقيق أهداف ثورتنا المتمثلة بطرد المحتل الروسي - الفارسي وبقايا سلطة دمشق العميلة .سائلين المولى العلي القدير أن يتقبل شهيدنا وشهيدكم وشهيد سورية بقبول حسن وأن يحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ)) رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي (جَنَّتِي

مكتب الأمانة العامة

في هاتاي نصرة للغوطة

جانب من مشاركة الكتلة الوطنية الجامعة بالوقفة الاحتجاجية التي أقيمت في مدينة انطاكيا /تركيا تضامناً مع أهلنا في الغوطة المحاصرة، واحتجاجاً على صمت العالم وامتناعه عن اتخاذ التدابير لوقف جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانة التي تقترفها روسيا وايران وبقايا سلطة الأسد العميلة بحق الشعب السوري المظلوم. مؤكدين للعالم أن الثورة السورية العظيمة مستمرة رغم كل مذابح السيخوي الروسي وسكاكين ملالي قم وطهران وكيماوي الأسد والصمت العالمي المخزي

تقيم الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

المهرجان الشعري السنوي الرابع

تحت شعار الكلمة الطيبة صدقة والكلمة الثورية طلقة

أورفا 2018/01/14

في الساعة السادسة من مساء يوم الأحد المصادف 14/1/2018 توافد السوريون إلى صالة شاعر نبي قرب بلدية شانلي أورفا حيث أقامت الكتلة الوطنية الجامعة في سورية مهرجانها الشعري السنوي الرابع والذي أحياه نخبة من الشعراء الثوريين الأحرار

المهرجان الشعري الرابع

رئيس الكتلة الجامعة ماجد حمدون لافتتاح المهرجان بكلمته الذي بدأها بقراءة الفاتحة على أرواح شهداء سورية ، والشكر للحضور المنقطع النظير والمتسم بالاهتمام بالشأن ، الوطني العام والجانب الأدبي والثقافي منه

متمنياً باسمه وباسم أعضاء الكتلة الوطنية الجامعة للمهرجان التقدم والنجاح ، منوهاً إلى انتصارالثورة الأولى التي أسقطت معظم مرتكزات نظام الاستبداد الأسدي الذي سارع بالاستنجاد بملالي قم وطهران والتي هي الأخرى استحضرت جميع ميليشياتها ونخبها العسكرية والأمنية وكادت تسقط تحت ضربات الجيش الحر البطل، لولا تدخل روسيا بكل قوتها وجبروتها وعظمتها الدبلوماسية والعسكرية والأمنية واللوجستية ومازالت محاولاتها يائسة في القضاء على الثورة السورية, ثورة العزة والكرامة. ومؤكداً أن ما يجمع السورين اليوم هو هدف طرد الاحتلال الروسي الفارسي وأداتهما العميلة بقايا سلطة . دمشق

ابتدأته الآنسة جود موان وادي عريفة المهرجان بعبارة " وتوالى النور بالحرف فجاءت إقرأ ليستمر معجزة وضياء ينبعث في الآفاق طارداً كل ظلمة وظلام " وقدمت

وتقدمت الشاعرة لميس الرحبي بقصيدة لخصت غربتها وعبرت عن أقسى شعور يمر به الإنسان بعيداً عن أهله ومعارفه وأصحابه بعيداً عن أرضه ووطنه ، لكنها الظروف التي تجبر الانسان على فعل ما لا يريد

حطت براميل الممات ببيتنا و رمت على القلب الأسير سهاما
فكتبت من ألمي القديم قصائداً ، ونسجت آهً في الرؤى تترامى
وبنيت من أبيات شعري منزلاً وجعلت صوتي والصدى أقلاما

ثم تقدم الشاعر عبود العثمان يقاتل بكلماته إلى جانب أبطالنا حملة البنادق يذكرهم بأمجاد أجدادهم ويشجعهم ويستثير هممهم وعزائمهم في التصدي لجيوش الاحتلال والاستبداد في : قصيدة بدأها

أيها الماضون في الحرب اعلموا .. أنها حرب تطول
ما مضى منها سوى فصل قصير سوف تعقبه فصول .... هذه الحرب اللعينة ما لنا فيها خيار
فرضت علينا اليوم كرهاً ولا مناص من القبول
ناموسها كر وفر ، فانظر وراءك ما ترى ليس بعد البحر بر
وأنا أتيتك ... فانتظر ... واسمع إلي وما أقول

رمز النقاء وفيصل الميزان ... يا كتلة جمعت بني الأوطان
تدعو لوحدتنا وفوق ترابنا ... الكل فيها أول لا ثاني

وتقدم الشاعر خالد القدور عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الجامعة بقصيدته "وطني الجريح" التي رسمت كلماتها الخارطة السياسية لسورية على الصعيد الداخلي والاقليمي والدولي .مصوراً الاجرام الذي يقترفه الاحتلال والاستبداد

جمعوا شياطين الغزاة بشامنا ... واستسعروا فينا الفساد وفرقوا
والشام ألف مصيبة نزلت بها .... ثكلى تئن بألف نار تحرق
والروس في سوتشي قد أرادوا ذلنا ... لكنهم في سعيهم قد أخفقوا
قصفوا الزهور ومزقوا أطفالنا ... فنما على جرح الطفولة زنبق

كما قدم قصيدة تحدث بها عن الكتلة الوطنية الجامعة جاء فيها

رمز النقاء وفيصل الميزان ... يا كتلة جمعت بني الأوطان
هي مثل لون الطيف في كبد السما ... جمعت بديع الحسن في الألوان
لا طائفية عندنا في كتلة ... أعطت حقوق العيش للإنسان
هي أم من عشق الكرامة واستقى ... أخلاقه من منبع القرآن
عربية سورية أممية ... تدعو برص الصف والبنيان
تدعو لوحدتنا وفوق ترابنا ... الكل فيها أول لا ثاني
الكل فيها يستعيد حقوقه ... من أسرة الإجرام والطغيان
عاشت وعاش الشعب يحكم نفسه ... يعلي صروح المجد والعمران

كما تقدم الشاعر أبو يزن الفراتي بقصائده التي تميزت بطابعها الفراتي الحزين وبجمال معانيها وكلماتها العذبة والرقيقة المعبرة عن أجمل المشاعر والأحاسيس العميقة من حزن وألم داخل قلب الشاعر أبكت عيون الحاضرين

إي نتفاوض ونرجعك تحكم سورية بس ترجع طفل الحولة وأطفال الغوطة الشرقية
وتجيبلي ربعي الماتوْ برصاص كلاب الصفوية
وتجيب أهلي من الأردن ومن زعاتر ومن تركية
أي نتفاوض..بس استنى! توافق عربين وداريا؟
بس ترجع حمزة لأمه ..ويرجع حيف الدرعاوية
أريد اتفاوض لكن خايف تغضب عليّ الحجية

وقد ألقى الشاعر مهند الدغيم بعض من قصائدة بدأها برائعته "أم وشهيد" وهي عبارة عن خطاب وجهته إحدى الماجدات السوريات لابنها الشهيد معبراً عما يخلج في خلد ذوي الشهداء من انفعالات الحالة الوجدانية التي تعيشها أم الشهيد ..صرخت تخاطبه وصوتها هزني

نم هانئاً مثل الملاك فإنهم لم يقتلوك
فعلى شفاهك بسمة توحي بأنك تستفيق
نم هانئاً لا تكترث لدموعنا فدموعنا وجع عتيق
لا تكترث فاليوم عرسك يابني قد قالها تواً أبوك
لا تكترث لو في دمائك أرسلوك
لا تكترث لن يقتلوك..اليوم تدفن كالملوك
لا تكترث... لجنان ربك أرسلوك

ثم ختم الشاعر خلف موان وادي المهرجان بعد ان احتارت ابنته جود عريفة المهرجان كيف تقدمه للجمهور متسائلة "شلون أقدمك "، وقد تميز الشاعر خلف بثبات عاطفته الشعرية واستمرارها في قصائده المعجونة بالإحساس الدافئ والعاطفة الصادقة والدافئة والمختلطة الغنية بالصور البسيطة والمركبة المستوحاة من الشارع الوطني السوري لينقل الجمهور إلى عوالم . مليئة بالعواطف المختلفة ما بين حزن وفرح وغضب وحب

من يهز الوطن سعفك ؛ لا تْدَوِر على النجاة
ولا تفكر وين يا صاحب تبات
فكر ويش يحكون عنك بالقصص والأمسيات
وخلي بوصلتك حنينك تاخذك وبلا جهات
وخلي ملاح السفينة الشوق يصنع معجزات
وخلها تبكي عيون أمك ولا دموع الأمهات
ويلبسن أسود خواتك ويفرحن باقي البنات
وخلِّ على الحائط تعلق صورتك والذكريات
وحتى لو قالوا ايامك دانيات
قل لهم آني اللّويْت القدر بذراع الرجولة قبل كشف المحصنات
الذي ما يدور معالي بالحفر دايم يبات
والذي ما ينطح منايا ، أبد ما يوهب حياة
خلِّ موتك مثل أشجار النخيل الواقفات الباسقات
واهتف بكل اللغات: قتلتنا في مقاهي الشرق حرب التّرهات
ووصّي ابنك ينخي أنا ابن الشهيد ومو أبويا بجلطة مات

وفي ختام المهرجان قام كل من ماجد حمدون رئيس الكتلة ومضر حماد الأسعد رئيس مكتب الاعلام بتكريم الشعراء وتوزيع درع الكتلة الجامعة على كل من شارك وساهم في انجاح المهرجان

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة في مدينة كيليس على الحدود التركية السورية حضره رئيس الكتلة ماجد حمدون وعضوي الأمانة العامة حازم عجاج وصدام عكاش وعدد من أعضاء الكتلة وبعض من أهلنا المهجرين والمهتمين بالشأن الوطني في مخيم كيليس . وتمت الإجابة عن السؤال الملح للجميع "إلى متى العفوية الثورية ؟" على النحو التالي: بعد أن دخلت الثورة الشعبية عامها السابع لَمْ تعد العفوية التي ساعدت على اندلاع شراراتها الأولى مبعث فخرنا كسوريين ؛ وإنما أصبحت تعبر عن فقر دم تنظيمي كبير ، لأن التنظيم هو عقل الثورة والقوام الذي تستند إليه . لذا بات الابتعاد عن تقديس العفوية الثورية ونقدها حاجة ماسة وضرورة موضوعية واقعية إذا أُريد لثورتنا الانتصار ، وإذا كانت العفوية قد ساعدت على انطلاقة الثورة ولَمْ تستطع السلطة التحكم المبكر بها ؛ فإن استمرار عفويتها وعدم مأسَسَتها قد تودي بها.

كيليس

إلى متى .. العفوية الثورية

خلال الحلقة النقاشية التي أقيمت في مكتب الكتلة الوطنية الجامعة /كيليس تم استعراض دعوة المحتل الروسي إلى مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي سيعقد في منتجع سوتشي ، حيث توافق الحضور على عدم شرعية هذا المؤتمر نظراً لوقوع سورية تحت حراب احتلالات متعددة ، وأن المهمة الأساسية لهذا المؤتمر هي الروسي شرعنة وجود المحتلين من جهة ورغبة الرئيس إعلان انتصاره أمام شعبه قبيل انتخابات الرئاسة الروسية الوشيكة.

وتلاقى الحاضرون على أن لا نكتفي برفض المؤتمر بكافة مدخلاته ومخرجاته وإنما يتوجب علينا تقديم البديل العملي عبر ترتيب بيتنا الثوري الداخلي لنثبت للجوار الاقليمي والدولي أننا قادرون بعون الله على إدارة شؤون البلد بكل قوة واقتدار حال طرد المحتلين أو جدولة خروجهم من أرضنا.

كيليس

المحتل الروسي ومؤتمر سوتشي

نيزيب

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة في منزل عضو الكتلة نضال صيموع بمدينة دورت يول التركية حيث تم بحث الحالة الوطنية وخرج المجتمعون بنداء إلى متصدري المشهد السياسي والعسكري للثورة في الخارج :

إياكم أن تتذرعوا بثقل الضغط الاقليمي والدولي حتى تقوموا بتقديم تنازلات للمحتلين والطغاة في أي مؤتمر إقليمي أو دولي يتولى بحث الحالة السورية وتقولوا ليس بالإمكان أبدع مما كان !؟

الحل : يكمن بتقديم استقالاتكم .....

واطمئنوا هذا لن يصيب الثورة في مَقتَل ؛ بل بالعكس سيدفعها إلى الأمام صوب تحقيق أهدافها ؛ كون أغلبكم دُفع إلى الواجهة من قِبل قوىً خارجية معروفة للقاصي والداني

دورت يول

الكتلة الوطنية الجامعة تلتقي مع كوادرها في مناطق إقامتهم

جربوا كل شيء في هذه الثورة للعام السابع على التوالي وكانت النتائج كارثية على الثورة وابتعدوا عن التنظيم والعمل المؤسساتي كونه الكاشف الحقيقي لهم .

الخلاق

مخرجات سوتشي ستعتمد على مدخلات آستانا

كان مؤتمر سوتشي المشؤوم محور النقاش الذي دار مع الأخوة في بلدة الخلاق /هاتاي على الحدود التركية السورية ، وقد توافق الحضور على أن كل من حضر جلسات مؤتمر الأستانا من السياسيين والعسكريين الذين طفوا على سطح الثورة لتمثيلها هم المسؤولون عن تعبيد الطريق أمام مؤتمر سوتشي الذي ستعتمد مخرجاته على مدخلات الأستانا.

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة في بلدة

العافصية/هاتاي على الحدود التركية السورية في منزل عضو الكتلة بدر المراد وحضره رئيس الكتلة ماجد حمدون وعدد من أعضاء الكتلة وبعض من أهلنا المهجرين قسراً والمهتمين بالشأن العام . حيث تم التطرق إلى حالة الثورة السورية المأخوذة نحو ما (يجب) على الآخرين !؟ وخلص جميع الحضور إلى أنه ينبغي علينا وقبل أن نطرح ما يجب على المجتمع الدولي فعله تجاه ثورتنا ؛ أن نساعد أنفسنا أولاً على ترتيب بيتنا الداخلي وانضمام الأحرار إلى تنظيمات سياسية ثورية حتى يرانا العالم بأسره أننا شعب منظم جدير بحكم وإدارة شؤون البلد !؟

العاصفية

نيزب

حوار عن الواقع الثوري المعاش

في مخيم نيزب وفي خيمة الأستاذ طه مندو عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الجامعة كان لقاءً حميمياً ضم مجموعة من أعضاء الكتلة وبعض من أهلنا المهجرين المهتمين بالشأن العام ، وكانت الحالة الوطنية حاضرة في الحوار الذي شارك فيه رئيس الكتلة ماجد حمدون ، وخلص الجميع إلى أن : الواقع الثوري المعاش اليوم يدفعنا للتحلي بالمرونة والشجاعة الكافية من خلال توجيه سهام نقدنا للعقل الثوري الذي تتملكه رؤية ثقب الباب التي لايرى من خلالها سوى الوسيلة العسكرية سبيلاً لتحرير البلد . والذي لم يعترف بعدَ كل ماجرى أن عسكرة الثورة كانت وبالاً وقعت في شِراكه من قبل نظام متصفح بقوة ودولية طامعة في سورية .. ولم يعد أمام الحالة الثورية وإعطائها زخماً جديداً سوى الأخذ بسكة العصيان المدني الشامل كونها الوحيدة المتبقية لنا في هذه المرحلة والقادرة على حمل قطار الثورة الثانية إلى محطة النصر النهائية.

وكمينا محكماً نصب للثورة المدنية عسكرية معدنية وقوىً إقليمة لاستنهاض

المحك العملي

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة مع أهلنا المهجرين في منزل الشيخ أحمد القلي عضو مكتب الأمانة في الكتلة بمدينة نيزيب التركية.

وقد كان مؤتمر سوتشي المشؤوم محور النقاش ، حيث نال الرفض والاستنكار وخلص الجميع إلى أنه ليس بكافٍ أن تقوم التنظيمات السياسية والمنظمات المدنية والأهلية والتنسيقيات والفعالياتً الشعبية الثورية القيام بإصدار البيانات التي تدين انعقاد مؤتمر سوتشي القادم الذي سيقرر مستقبل سورية من جانبٍ واحد .

وإنما يحتم الواجب الوطني عليهم أن يقوموا بالتخطيط والإعداد لمواجهة ذلك عملياً بالتظاهرات والوقفات الاحتجاجية والاعتصامات الشعبية داخل سورية وخارجها تعبيراً عن رفض المؤتمر وإدانته وهذا هو المحك العملي لأهل التنظيمات.

جانب من لقاء رئيس الكتلة الوطنية الجامعة ماجد حمدون مع مجموعة من أعضاء الكتلة في مكتبها بمدينة نيزيب على الحدود التركية السورية . حيث دار الحوار حول الظروف المحيطة بالثورة والأطوار التي مرت بها والتي باتت تحتم قدح العقول الوطنية لفك أسر الثورة من عقالها ، والتوجه نحو استشراف رؤية وطنية جديدة تنير دربها معتمدة على التحرير بالشعب وللشعب لإنعاش الثورة وإعطائها دفعاً جديداً بعد أن جرت مياه كثيرة تحت جسرها ، وضرورة النظر إليها بعيون نقدية بناءة ، من خلال إجراء مراجعات شاملة للخيارات والمطلقات واليقينيات وأساليب العمل بشكل دوري ، واستبدال أدوات الدول ممن دُفع بهم إلى صدارة المشهد السياسي والعسكري المعارض بصدارة ثورية جديدة تنتجها التنظيمات المعبرة عن الذات الوطنية المقتدرة.

أمسية ثقافية في مخيم نيزيب

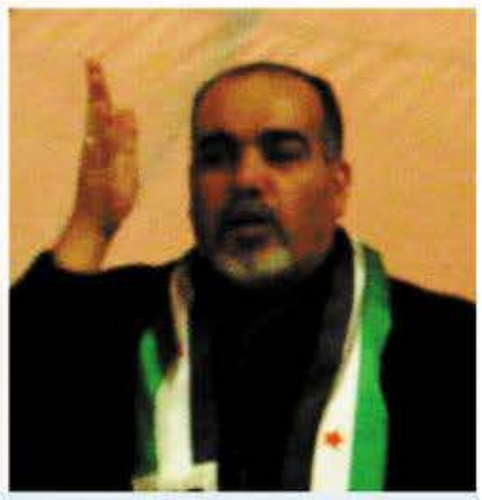

جانب من الأمسية الثقافية التي رعتها الكتلة الوطنية الجامعة في مخيم نيزيب /شوادر على الحدود التركية السورية تحت شعار عودة اللاجئين إلى أرضهم وديارهم مدخل لأي حل سياسي ، حيث قدم الأمسية الأستاذ طه مندو عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة ، وألقى الكلمة الافتتاحية كل من رئيس الكتلة ماجد حمدون ومدير المخيم الأستاذ جلال دمير ، كما أحيى الأمسية السادة الشعراء خلف موان وادي ومحمود المحمود ومهند الدغيم ، وقدمت مجموعة من التلميذات في مدرسة المخيم بعض الأناشيد والأغاني التي تشرح هموم الأطفال اللاجئين .

نيزيب

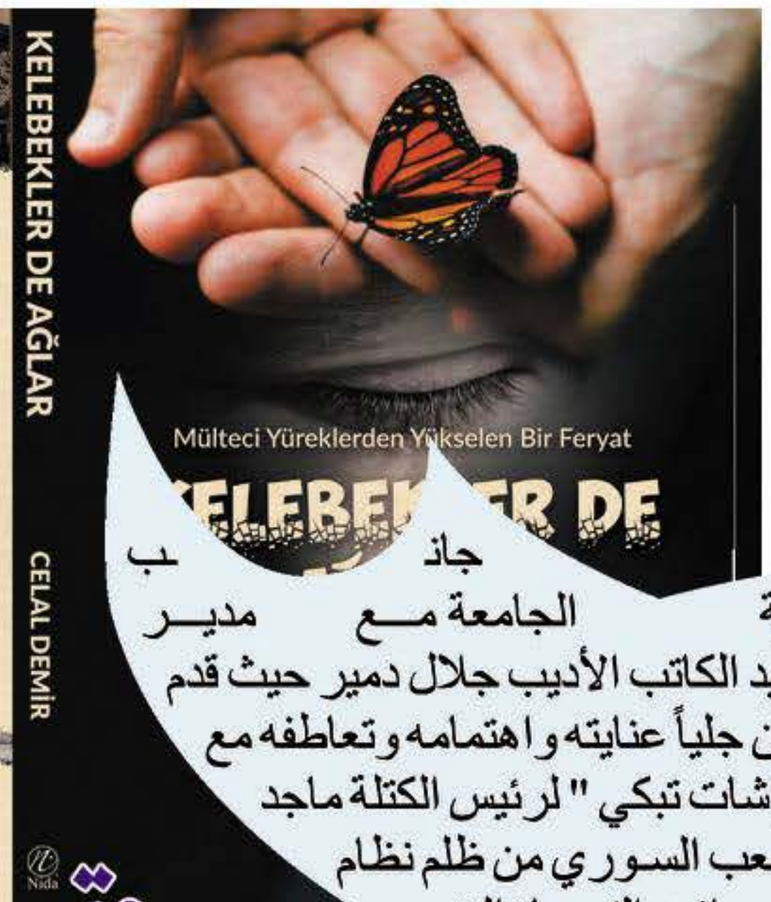

من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة مع مدير جانب مخيم ولاية نيزيب التركية السيد الكاتب الأديب جلال دمير حيث قدم ملخصاً مكثفاً عن المخيم وأقسامه وخدماته وكان جلياً عنايته واهتمامه وتعاطفه مع اللاجئين السوريين . وقد أهدى كتابه " حتى الفراشات تبكي " لرئيس الكتلة ماجد حمدون ، حيث يتضمن الكتاب وصفاً دقيقاً لمعاناة الشعب السوري من ظلم نظام الأسد الأب منذ مجزرة حماة وما تلاها والابن وجرائمه التي مازالت مستمرة ، ويرصد مسار الثورة السلمية وما واجهته من قوة حديدية من قبل جيش الأسد وأمنه وشبيحته بغية إخمادها ، كما أفرد فيه آلام التهجير والنزوح والبحث عن ملاذ آمن بدول الجوار .

وبعد قيام وفد الكتلة بجولة ميدانية داخل المخيم شوهد فيها ما يُقدَم لأهلنا المهجرين من خدمات وعناية على اكثر من صعيد تقدم حمدون بالشكر لتركيا شعباً وحكومة ومدير المخيم وكادره لما يبذل من متابعة حثيثة لشؤون اللاجئين وتلبية احتياجاتهم

حتى الفراشات تبكي

اختلاف البيئة

جانب من اجتماع الكتلة الوطنية الجامعة في ولاية هاتاي على الحدود التركية السورية ، وكان محور المناقشة عن صعوبات ومعوقات العمل التنظيمي التي تعترض نشطاء الكتلة . حيث أكد رئيس الكتلة ماجد حمدون على ضرورة استثمار جميع الهوامش المتاحة ، مبيناً أن العمل السياسي الثوري في بلد يقبع تحت حراب محتل روسي - فارسي وأداة عميلة تحت إمرته ؛ يختلف تماماً عن العمل السياسي الوطني في بلد صاحب إرادة وطنية مستقلة وحياة ديموقراطية سليمة .. من حيث الهدف والخطاب والعُدَّة والأسلوب والتنظيم والممارسة والفئات وأشكال التنظيمات والتحالفات.....

هاتاي

مع وجهاء طي

زيارة عضو المكتب السياسي عبد الله العلي إلى وجهاء عشيرة طي في قلعة المضيق ، حيث تم مناقشة الحالة الوطنية الراهنة ، وضرورة التنظيم والتعبئة لمواجهة حالة الفوضى التي تعطل التصدي لأطماع الاحتلال الروسي الفارسي . وتم التعريف بالكتلة الوطنية الجامعة لجهة المبادئ والأهداف والهيكلية التنظيمية

قلعة المضيق

بعد أن أنهت الثورة عامها السابع هل استوعبنا أن أي رؤية سياسية تنير طريق الوصول إلى أهداف الثورة لاتعتمد على القدرات الذاتية للشعب .. رؤية مدمرة !؟

هاتاي

في لقاء الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وعضوي الأمانة العامة صالح الابراهيم وصدام عكاش ، مع مجموعة من الأخوة الثوريين الأحرار والذين هجّروا قسراً من ديارهم إلى ولاية هاتاي / تركيا ، تم بحث الحالة التي وصلت إليها الثورة السورية وخلصَ الجميع إلى أنه : لَمْ يعُدْ هناك حياد لأي وطني سوري شريف ؛ كون سورية تعيش تحت حراب احتلال روسي - إيراني خارجي وطغيان سلطوي داخلي .

لا للحياد

ألا يشعر بعض المعارضين من الذين تصدروا المشهد السياسي للثورة بالخجل والندامة كونهم أضاعوا (7) سنوات من عمر الثورة في عدم حشد الأحرار وتنظيمهم وتعبئتهم في المواجهة مع المحتل الروسي - الفارسي وأداته العميلة في دمشق ؛ في الوقت الذي كانوا يتمتعون فيه بالكثير من التسهيلات والمزايا التي لم تتوفر لغيرهم !؟

الحراك الثوري والكتلة

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة في سورية ممثلة برئيسها ماجد حمدون مع ثلة من أعضاء الحراك الثوري السوري في استنبول . حيث تناول اللقاء الحالة الوطنية وخلص الجميع إلى أن ما يبعث على التفاؤل النهائي بنصر الله القوي العزيز لثورة الأهل والشعب :

أولاً - كونها ثورة حق لشعب مظلوم

ثانياً - أن الثورة الشعبية السلمية الأولى قد انتصرت وأسقطت نظام البغي والعدوان ؛ ودليل ذلك تداعي كل من المحتل الايراني والروسي لإنقاذ ما تبقى منها

ثالثاً – ما زالت الحالة السورية في وضع ديناميكي متغير باستمرار نتيجة تعدد وترابط وتفاعل العوامل المؤثرة فيها الداخلية والإقليمية والدولية

استنبول

نصرة للغوطة من ألمانيا إلى إدلب

شتوتجارت

جانب من الوقفة الاحتجاجية التي قام بها السوريين الأحرار في مدينة شتوتجارت الألمانية احتجاجاً على الهجمة الوحشية التي تشن على أهلنا في الغوطة الشرقية من قِبل المحتل الروسي - الفارسي وأداته العميلة في دمشق .

وقد شاركت الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة ببعض أعضائها ترأسهم الدكتور عبد المنعم قاطوف عضو مكتب الأمانة العامة فيها .

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة في سورية ممثلة برئيسها ماجد حمدون مع ثلة من أعضاء الحراك الثوري السوري في استنبول . حيث تناول اللقاء الحالة الوطنية وخلص الجميع إلى أن ما يبعث على التفاؤل النهائي بنصر الله القوي العزيز لثورة الأهل والشعب :

أولاً - كونها ثورة حق لشعب مظلوم

ثانياً - أن الثورة الشعبية السلمية الأولى قد انتصرت وأسقطت نظام البغي والعدوان ؛ ودليل ذلك تداعي كل من المحتل الايراني والروسي لإنقاذ ما تبقى منها

ثالثاً – ما زالت الحالة السورية في وضع ديناميكي متغير باستمرار نتيجة تعدد وترابط وتفاعل العوامل المؤثرة فيها الداخلية والإقليمية والدولية

استنبول

نصرة للغوطة من ألمانيا إلى إدلب

جانب من وقفة احتجاجية ضد الهجمة الشرسة على الغوطة من قبل المحتل الروسي الفارسي وأداتهما السلطة العميلة في دمشق . شارك فيها مجموعة من أطفال ريف ادلب تضامناً مع أطفال الغوطة الذين تمزق أجسادهم طائرات السيخوي الروسية وبراميل النظام الأسدية وقذائف المدفعية الايرانية .

إدلب

الصرخة المخنوقة

استنبول

جانب من مشـــاركة الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيســها ماجد حمدون في مظاهرة الصـرخة المخنوقة بمدينة استنبول من أجل المعتقلين السوريين في غياهب سجون ومعتقلات وأقبية وأنفاق نظام دمشــق العميل.. أكد فيها رئيس الكتلة أن الشــعب الســوري مع العملية السياسية التي توقف شلال الدم السوري المسفوك ؛ مع التأكيد على ضرورة أن تتضمن ما يلي:

أن يكون الحل السياسي كاملاً شاملاً وليس مجزءاً أو على مراحل.

إطلاق سراح معتقلي الرأي دون قيد أو شرط والكشـــف عن أوضاع المفقودين لدى كافة الأطراف

عودة اللاجئين والنازحين والمبعدين قسراً إلى أرضهم وديارهم ، وتأمين مستلزمات ذلك.

حرية الشعب الســوري في اختيار شكل نظامه الســياسي القادم ، وإعداد دستوره من خلال إطلاق الحريات السياسية والفكرية والاعلامية.

لا دور لرأس السلطة الباغية في دمشق وأركانه في المرحلة الانتقالية والمستقبلية.

المحافظة على سورية الواحدة الموحدة أرضاً وشعباً وضمان سلامتها الاقليمية.

جدولة خروج كافة القوى المحتلة والميليشـــيات الأجنبية من أرض سورية وسمائها ومياهها الاقليمية.

أن تكون العملية السياسية برمتها تحت إشراف وضمانة الأمم المتحدة.

داعياً الشـــعب الســـوري الغيور للانخراط ضمن تنظيمات سياسية استمراراً للثورة واستعداداً لخوض المعركة الســـياسية المتوقعة بعنوانها الدستوري والهادفة لبناء نظام سياسي ديموقراطي يمهد لدولة وطنية مدنية تتســـع لجميع الســـوريين وتلبي أهدافهم وتطلعاتهم في الحرية والتقدم والازدهار.

(المهمة الأولى للسياسة)

طالمـا أن سـورية تعيـش تحـت حـراب الاحتـلال الروسـي - الفارسـي والاسـتبداد الأسـدي لابـد أن تكـون المهمـة الأولـى للسياسـة هـي العمـل علـى حشـد وتعبئـة وتنظيـم الأحـرار مـن الخـزان الشـعبي الهائـل فـي أجسـام سياسـية لزجهـا فـي المواجهـة مـع هـؤلاء الأعـداء والتصـدي لهـم. وليسـت المهمـة الأولـى للسياسـة الدخـول فـي المفاوضـات والحـوار معهـم علـى شـاكلة مَنْ تصـدروا المشـهد السياسـي للثـورة فـي الخـارج بدفـعٍ مـن قـوىً خارجيـة والذيـن تجاهلـوا ولَـم يلتفتـوا إلـى هـذا الخـزان كوّنـه مصـدر قـوة الثـورة الشـعبية واتكلـوا علـى وعـود الأصدقـاء فـي الخارج

(ثورتنا ليست استثناءاً)

جميـع الثـورات الشـعبية فـي العالـم تجـد فيهـا المهزوميـن واللصـوص والعمـلاء والمخربيـن والمنافقيـن والانتهازييـن والكسـولين والجواسـيس والأنانييـن والعلاكيـن والفرديين والسـفلة وأصحـاب النفـس القصيـر -- كمـا وتجـد فيهـا الشـرفاء الأحـرار الصناديـد الذيـن يستمرون حتى تحقيق الهدف.

كيف تفوق الغرب

ابراهيم كياري عضو الأمانة العامة للكتلة الجامعة

لتفـوق الغـرب عـدة عوامـل مـن أهمهـا العمـل المؤسسـاتي الـذي أحـدث إبـداع منقطـع النظيـر تنافسـت فـي إنجـازه جميـع المؤسسـات علـى قاعـدة المصلحـة العامـة للوطـن والمواطـن . بينمـا الحكـم فـي بـلاد العالـم الثالـث اعتمـد علـى الفـرد وقوتـه وإبداعـه ، ممـا جعـل منـه المتسـلط الوحيـد علـى مقـدرات الوطـن والمواطـن ، فـكان التنافـس بيـن الأفـراد علـى المصالـح والمنافـع الشـخصية التـي تتبـع الفـرد بالدرجـة الأولى أما مصلحة الوطن فإنها آخر اهتماماته.

فـي حيـن بعـض الـدول الإسـلامية انتهجـت مؤخـراً العمـل المؤسسـاتي مثـل ماليزيـا وتركيـا وكانـت النتيجـة مزيـداً مـن التطـور والازدهـار المتسـارع

واليـوم تعيـش الشـعوب العربيـة حلمهـا فـي الخـروج مـن عبـاءة حكـم الفـرد واتبـاع الـدول المتطـورة وكانـت ثـورات الربيـع العربـي ضـد الدكتاتوريـة المدخـل الوحيـد لبنـاء دولـة المؤسسـات . إلا أن دول التخلـف العربـي والجشـع الشـرقي وممانعـة الـدول الغربيـة لهـذه الثـورات ، حاولـت وتحـاول جاهـدة مواجهـة هـذه الثـورات بـكل قـوة

السـؤال : هـل تسـتطيع شـعوب المنطقـة الصمـود أمـام هـذا الهجـوم الكاسـح والقـذر لشعوب المنطقة والحيلولة دون حصولهم على حرية قرارهم

الإعلامي مصطفى حاج بكري

لست شيوعيا لأسعد بالاحتلال الروسي، ولست شيعيا لأسعد بالاحتلال الإيراني ، ولست صليبيا لأسعد بالتدخل الأمريكي، ولست صهيونيا لأسـعد بالتـدخل الاسرائيلي ، ولست وهابيا لأسعد بالتدخل السعودي ، ولسـت علمانيا لأسـعد بالتدخل الغربي، ولست إخوانيا لأزغرد للتدخل التركي، أنا مؤمن وسـأكون في قمة السعادة بتدخل إلهي ينتصر لشـعب مقـهور.

مراجعة حساب .. من أجل مستقبل الثورة

ماجد حمدون / رئيس الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

مما لاشك فيه أن مسيرة أي ثورة شعبية تحتاج للمراجعة النقدية البناءة ؛ بغية استكمال طريقها نحو هدفها المنشود الذي اندلعت من أجله واستعادة الأمل بانتصارها . وكون المراجعة بحد ذاتها وقفة تأمل يقفها أهل الثورة عندما يدركون أن مرحلة قديمة باتت على وشك الانتهاء ومرحلة جديدة على وشك الابتداء ؛ لتصبح المراجعة بعد ذلك بمثابة برنامج عمل مستقبلي للثورة

الثورة السورية بعد ولوجها العام السابع تحتاج قراءة جديدة على الصعد السياسية والمدنية والعسكرية ، كونها ثورة شعبية عفوية لا تتصف باستقامة خطها الصاعد دوماً ، وإنما تتقدم تارة وتتراجع تارة أخرى ، على عكس الثورة الأيديولوجية التي يتم ترتيب مسارها وأدواتها بشكل مسبق من قِبل التنظيم الحزبي الذي يقودها للاستيلاء على السلطة ؛ علاوة على ذلك إن الثورة الشعبية السورية بحد ذاتها تتمايز بكثرة الفاعلين فيها من قوىً داخلية . وإقليمية ودولية؛ نظراً للاختلاط والتداخل والتناغم والصدام الحاصل بين المشاريع المتعددة على الأرض السورية

والتقدير الصحيح يتطلب إجادة التعامل مع كل مرحلة من مراحل الثورة من حيث المستلزمات والأدوات ، وكذلك الجهد الجماعي من حيث الخبرة والإحاطة بمختلف أبعاد المرحلة عبر رؤية كلية شاملة ، بعيدة كل البعد عن رؤية ثقب الباب الجزئية ،،والقبول دوماً بالاحتكام للنتائج النهائية دون مواربة . ومن حيث المبدأ يُعتبر الشك والتساؤل المقلق حيال أحوال الثورة حالة إيجابية بناءة نابعة من الحرص ، ومحركاً لكل تجدد حقيقي لدى الملتزمين بأهداف الثورة وهم الذين لا يهدأ لهم بال إلا عندما يتراءى لهم طريق الوصول لتحقيقها . في حين أن التساؤل السلبي المميت يشل الاندفاع الثوري ويقلل من العطاء كماً ونوعاً .. وعليه تختلف مواقف الأفراد والتنظيمات الثورية - وكذلك المعارضة بشتى اختصاصاتها - تجاه ما وصل إليه حال الثورة بين المهزومين واللوامين والغائبين والندابين والهاربين والفاشلين والانتهازيين والمتفرجين والمستهزئين والأنانيين والشامتين من جهة . وبين الملتزمين الصناديد المؤمنين بإمكانية تجديد الثورة وتطويرها والذين تراهم في مقدمة الصفوف بمعنوياتهم العالية التي تطال عنان السماء من جهة أخرى . النقد أساس تقدم الثورة وشرط نجاحها الأول في تحقيق أهدافها ليصبح بمثابة جردة حساب وفحص لآلية الاشتغال التي تشير إلى نقاط قوة الثورة التي يمكن البناء عليها ، ونقاط ضعفها التي تحتاج التمتين والتمكين . حيث لا ثورة شعبية دون أخطاء وانحرافات ومنعرجات ؛ كونها تندلع بداية دون أي برنامج عمل معد سلفاً ، ولأن الثورات الشعبية لا تولد في الغرف المعقمة ، وإنما تولد في الشارع المتعدد والمفتوح للجميع ، ومَنْ يتجاهل ذلك عليه تقديم استقالته من العمل السياسي

لقد بات من الضرورة بمكان رفع الصوت عالياً حول الأخطاء والممارسات التي تُرتكب باسم الثورة وعلى حسابها ، والبعيد كل البعد عن التجريم والتخوين والتكفير وتقاذف كرة المسؤولية ، والخروج من حالة الخجل الثوري التي تعتري البعض بحجة الدفاع عن الثورة ، مع نبذ مفهوم أن (ليس في الإمكان أبدع مما كان) . فالثورة لا يمكن أن تُربط بحالة عاطفية رومانسية وإنما تُربط بالمعرفة والاستدلال والمعطيات الموضوعية الواقعية . وعلينا ألا نتوقف طويلاً أمام تعريف الثورة ؛ كون هذا التعريف ليس من العِلْم في شيء ؛ لأن الثورة الشعبية تحديداً حالة إبداعية خاصة بكل شعب من شعوب العالم ، والمعركة بحد ذاتها ليست معركة تعريفات ومصطلحات وإنما هي معركة وجودٍ وكسر عظم بكل معنى الكلمة .. وليس من مهامنا أيضاً التأريخ للثورة كونها من اختصاص المؤرخين الساعين لفهم ماجرى من أحداث . في حين أن مراجعتنا النقدية تستهدف التخطيط لمستقبل الثورة بشكل خاص وقد أَلِفَ البعض التصرف القديم في الثورة حتى اعتبروه مطلقات أبدية غير قابلة للتعديل أوالتطوير ، وكرهوا كل جديد واختاروا النوم على وسائد أبدية على شاكلة وسائدهم الأيديولوجية المتقادمة والحالمة . غير مكترثين باستخلاص الدروس والعبر من المرحلة السابقة؛ ليتم على ضوئها وضع خطة عمل وآليات تنفيذية جديدة للمرحلة القادمة .أما مَنْ يخاف هزيمة الثورة الشعبية العامة فهو حتماً لَمْ يدرك بعد الفروقات الجوهرية بينها وبين الثورة الأيديولوجية الخاصة . كون الأولى مغروزة في ضمير الشعب الثائر بكليته في حين أن الثانية مغروزة في ضمير الحزب الساعي لإسقاط سلطة وإحلال سلطته مكانها . وصحيح أن الثورة الشعبية قد تمرض غير أنها في الوقت نفسه لا تموت بالضربة القاضية لأن إرادة الشعب الثائر أقوى من تشاؤم العقل البارد . إضافة إلى أنها تملك أسلحة متعددة سياسية وعسكرية وإعلامية وحقوقية وثقافية يمكن استخدامها في المواجهة دفعة واحدة أو بشكل انتقائي حسب طبيعة المرحلة التي تجتازها . علينا العمل على تغيير طريقة نظرتنا للأمور انطلاقاً من تحليل الواقع الذي يجمع بين النظرة الموضوعية للأمور والهدف الاستراتيجي المرتجى للثورة ، والابتعاد عن الغرق في الأيديولوجيات الحالمة التي لا تنطلق من تحليل الواقع في صياغتها للطموحات والأهداف والخطاب الانفعالي والتشريحي الذي لا يقدم العلاج المطلوب . وأيضا البعد عن الرؤية السوداوية وجلد الذات والتذكير بإنجازات الثورة وعلى رأسها إسقاط النظام السوري الشمولي في السنوات الأُولى من عمر الثورة وتداعي كل من المحتل الايراني والروسي لنجدته مع تحويله لمجرد برغي صغير في ماكينة المحتل .ومن الضروري إعادة استقراء أحوال الثورة الشعبية في سورية بشكل دوري لأنها بطبيعتها حالة ديناميكية متغيرة باستمرار ؛ نتيجة كثرة الفاعلين فيها وتباين أهدافهم وتشابك الداخلي والاقليمي والدولي في الوقت نفسه من حيث التعدد والترابط والتفاعل ، وإدراك أن البلد انتقل من حالة سلطوية داخلية إلى حالة احتلالية خارجية ، وأن لكل حالة خطابها وهدفها وعدتها ، ومن هنا تأتي أهمية المراجعة النقدية التي تتولى مهمة إعادة بناء الوعي الوطني الثوري على أُسُسٍ تستجيب أكثر فأكثر لمتطلبات وأهداف المرحلة الحالية والقادمة ومحاولة فهم ما جرى خلال سنوات عمر الثورة من أجل دفعها إلى أمام .. ومن ثَمَ إعادة تصويب الهدف المركزي للثورة ؛ ليصبح - طرد المحتل الروسي الإيراني وأداته العميلة في دمشق والتطرف - عنوان الخطاب الوطني الثوري الجامع . بعد أن كان الهدف مقتصراً على إسقاط سلطة دمشق الباغية فقط . وعلى الثورة أن تتخلص من جمود فكرها السياسي والمدني والعسكري المأزوم وتدخله طور التجديد ؛ كي يسير هذا الفكر بشكلٍ موازٍ للواقع المتدحرج بل ويعلوه قليلاً ؛ حتى لا تدخل الثورة في حالة اختناق مميت ويصبح واقعها في وادٍ وفكرها المُوَجِه لعملها في وادٍ آخر . وعلى الثورة أيضاً أن تتخلص من بلادة العقل الثوري غير المواكب الذي يتأخر عن التقاط المستجدات والمتغيرات والذي يؤدي إلى نتائج وخيمة بالضرورة .. الأمر الذي يتطلب قدح العقول الوطنية للشرفاء في البحث عن حلول ناجعة للإشكاليات التي تعيق تقدم قطار الثورة إلى محطة النصر النهائية .الثورة الشعبية بطبيعتها تحتاج العقل الوطني الجامع الذي يُفكر لها, ويواكب حركتها من خلال التفكير بتطويرها وطنياً ؛ كونها ثورة شعبية جامعة لهم على الهدف في الأساس ؛ في حين أن العقل الحزبي الضيق يحصر كل تفكيره وحركته بكيفية الاستيلاء على السلطة بشكلٍ منفرد ، وعليه بات نقد هذا العقل وطريقة تفكيره حاجة لا غنىً عنها ومَنْ يجادل بعدم أهمية المراجعة النقدية للثورة بعد عامها السابع عليه أن يجيب عن السؤال التالي:

لماذا وصلت أغلب الثورات الشعبية في العالم إلى مبتغاها وحققت أهدافها ولَمْ تصل ثورتنا إلى مبتغاها حتى الآن

إن تجديد الثورة لشبابها لا يمكن أن يتم إلا عبر الرجوع بها إلى صفائها ونقائها السابقين قبل بروز الخلافات الداخلية التي أنهكت جسدها وحَمَلَتْهُ من الطموحات والأهداف الكبرى أكثر مما يحتمل وطفت على سطحه الطحالب الضارة الأيديولوجية والعنصرية والطائفية والمذهبية والمناطقية المفرقة.

والدعوة للثورة على الثورة ،أو ما يسمى بالثورة الثانية وهي لا تعني سوى التوجه الجاد نحو تجديدها عبر إعادة تصويب مسارها وأدواتها وخطابها والتخلص من العبارات القلقة التي تلف خطابها والغباشة التي تحجب رؤيتها.

إن انتصار الثورة مرهون بالمراجعة النقدية البناءة على مستوى الخطاب والرؤية والهدف والأدوات والاستراتيجية والمواقف والبرنامج والتمثيل والرهان والمفردات . وأخيرا : هل يُعقل أن يتم الاكتفاء بالقراءة الجامدة ذات المرة الواحدة بعد أن جرت مياه كثيرة تحت جسر الثورة الشعبية وهي تَلِجُ عامها السابع !؟